الإستراتيجيات المستخدمة في تعزيز القيم الإنسانية في التربية الحديثة: مراجعة منهجية

إعـــــداد

د/ عبدالله خالد بن منصور

أستاذ مساعد بقسم الأصول والإدارة التربويّة– كلية التربية الأساسية

الإستراتيجيات المستخدمة في تعزيز القيم الإنسانية في التربية الحديثة: مراجعة منهجية

د/ عبدالله خالد بن منصور*

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تعرف الاستراتيجيات التي تعزز القيم الإنسانية في التربية الحديثة لدى الطلاب في إطار التعليم الحديث، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، وقد تمثلت العينة في مجموعة متنوعة من الدراسات التي تم جمعها وتحليلها بشكل منهجي، حيث تم اختيار ١٢ دراسة ذات صلة مباشرة بالموضوع، أظهرت النتائج أن الاستراتيجيات التفاعلية مثل التعلم التعاوني، والنقاشات النقدية، واستخدام التكنولوجيا في التعليم تساهم بشكل فعال في تعزيز القيم الإنسانية، كما تم التأكيد على دور المعلم في غرس هذه القيم من خلال تطوير مهاراته واستخدام أساليب تعليمية حديثة، وقد أوصت الدراسة بضرورة التركيز على تدريب المعلمين، وتبني استراتيجيات تعليمية تفاعلية مثل الحوار والنقاشات، وتعزيز استخدام القصص التربوية في المناهج الدراسية كأداة فعالة لتعزيز القيم الإنسانية بين الطلاب.

الكلمات المفتاحية: الإستراتيجيات، القيم الإنسانية، التربية الحديثة، مراجعة منهجية.

* أ/ **عبدالله خالد بن منصور**: أستاذ مساعد بقسم الأصول والإدارة التربويّة– كلية التربية الأساسية.

The Strategies Used to Promote Human Values in Modern Education: A Systematic Review

Abdullah Khaled Bin Mansour

Abstract:

The study aimed to identify the strategies that enhance Human Values among students within modern education frameworks. The study employed a descriptive-analytical methodology through a review of relevant literature and previous studies on the subject. The sample comprised a variety of studies that were systematically collected and analyzed, with 12 studies being directly related to the topic. The results revealed that interactive strategies such as cooperative learning, critical discussions, and the use of technology in education effectively contribute to promoting human values. Additionally, the study emphasized the role of teachers in instilling these values through skill development and the use of modern teaching methods. The study recommended focusing on teacher training, adopting interactive educational strategies such as dialogue and discussions, and promoting the use of educational storytelling in curricula as an effective tool to enhance human values among students.

Keywords: strategies, human values, modern education, systematic review.

الإستراتيجيات المستخدمة في تعزيز القيم الإنسانية في التربية الحديثة: مراجعة منهجية

المقدمة:

تعد التربية الحديثة من الركائز الأساسية في بناء المجتمعات وتشكيل هويات الأفراد، وفي ظل التغيرات السريعة التي يشهدها العالم اليوم، تتزايد أهمية القيم الإنسانية، مثل العدالة، الاحترام، المسؤولية، التسامح، والعمل الجماعي، والتي تشكل الأساس لتعايش الأفراد والمجتمعات.

تعد التربية الحديثة عملية متكاملة تهدف إلى تنمية قدرات الأفراد وتوجيههم نحو تحقيق إمكانياتهم الكاملة، إذ لم تعد التربية تقتصر على التعليم الأكاديمي فحسب، بل تشمل جوانب مختلفة تتعلق بالنمو العاطفي والاجتماعي والأخلاقي (Noddings, 2013, 7) كما تتسم التربية الحديثة بأنها شاملة ومتعددة الأبعاد، حيث تركز على تطوير الإنسان ككل، من خلال تعزيز مهارات التفكير النقدي، والابتكار، والتعلم مدى الحياة، كما أنها تضع أهمية كبيرة على التفاعل الاجتماعي والقدرة على التكيف مع التغيرات السريعة في المجتمع (Pring, 2017, 10).

ومن أهم سمات التربية الحديثة هي السعي نحو جعل التعليم مرنًا وشخصيًا، بحيث يلبي احتياجات الأفراد المختلفة، وهذا الاتجاه يعكس التحولات التي يشهدها المجتمع اليوم، حيث يتزايد التركيز على التعلم الذاتي والتكيف مع العالم الرقمي المتغير التعليم لم يعد مقيدًا بالفصول الدراسية التقليدية؛ فقد أصبحت التكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية، مما يفتح المجال لتجارب تعليمية أكثر تفاعلية وملائمة للأفراد(Fry & Kolb, 2020, 123).

والتربية الحديثة تعزز من التعددية الثقافية وتقدر الفروق الفردية بين الطلاب، إذ إنها تركز على خلق بيئات تعليمية شاملة تعترف بالتنوع وتروج لثقافة القبول والاحترام المتبادل بين الأفراد، بالإضافة إلى ذلك، تتيح التربية الحديثة المجال لتطوير مهارات التواصل والتعاون، مما يعزز من قدرتهم على التفاعل في بيئات متعددة الثقافات والاحتياجات (Brackett et al., 2019, 16).

إن التحديات التي يواجهها المجتمع العالمي، مثل الصراعات الثقافية والاجتماعية، تتطلب وجود جيل يتمتع بقدرة عالية على التفاهم والتعايش مع الآخر، وهنا تبرز أهمية القيم الإنسانية والتي تشكل جزءًا جوهريًا من عملية التربية الحديثة، حيث تسهم في توجيه السلوك الفردي والجماعي نحو أهداف نبيلة تسهم في تحسين العلاقات بين الأفراد والمجتمعات، وتشمل هذه

القيم الاحترام، التسامح، المسؤولية، والعدالة، وهي أساس بناء المجتمعات المزدهرة والمستدامة، ومن خلال تبني هذه القيم، يمكن للتربية الحديثة أن تخلق أفرادًا قادرين على مواجهة التحديات الأخلاقية والاجتماعية في العصر الحديث(الجسار وآخرون، ٢٠٢٤، ٢٠٢).

تعتبر القيم الإنسانية قاعدة أساسية للتربية الحديثة، حيث إنها تؤثر بشكل كبير على الطريقة التي يتفاعل بها الأفراد داخل المجتمعات، فالتربية التي تعتمد على القيم الإنسانية تسهم في خلق بيئة تعليمية تعزز التعايش والتعاون بين الأفراد، وتدعم تطوير مهارات التواصل الإيجابي، وإن وجود هذه القيم يساعد في إعداد الأفراد لمواجهة التحديات التي يفرضها العالم الحديث، بما في ذلك تحديات العولمة والتغيرات الاجتماعية، وتؤدي القيم الإنسانية دورًا محوريًا في تعزيز الرفاهية النفسية والاجتماعية للأفراد، إذ أن الأفراد الذين يتبنون هذه القيم يتمتعون بمستويات أعلى من الرضا الشخصي والاجتماعي لذا، فإن تعزيز هذه القيم من خلال التربية الحديثة يسهم في بناء أفراد أكثر قدرة على التفاعل بإيجابية مع العالم من حولهم (مكروم، ٢٠١٤، ٩١).

وتتعدد الاستراتيجيات المستخدمة لتعزيز القيم الإنسانية في التربية الحديثة، بدءًا من المناهج التعليمية التي تتضمن دروسًا في القيم الأخلاقية، وصولاً إلى الأنشطة التفاعلية التي تعزز التعاون والتعاطف بين الطلاب، ومن أهم الاستراتيجيات هي تفعيل الحوارات الصفية التي تشجع الطلاب على مناقشة القضايا الأخلاقية والتفكير النقدي حول كيفية تطبيق القيم الإنسانية في حياتهم اليومية (اليماني، ٢٠١٧، ١٩).

الاستراتيجيات التعليمية التي تعتمد على التعلم التعاوني تعد من بين الوسائل الأكثر فاعلية في تعزيز القيم الإنسانية، فالعمل الجماعي يعزز من قيم التعاون والاحترام المتبادل بين الطلاب ومن خلال هذه الاستراتيجيات، يتعلم الطلاب كيفية التعامل مع اختلافات الرأي والتوصل إلى حلول مشتركة بطريقة أخلاقية ومسؤولة كما أن استخدام التكنولوجيا كأداة تعليمية يعزز من فرص تعزيز القيم الإنسانية، حيث تسمح الأدوات التفاعلية بتطوير مهارات التواصل والتعاون بين الطلاب، فالتقنيات التعليمية الحديثة تتيح للطلاب فرصة التفاعل مع مواد تعليمية تحاكي قضايا حقيقية تتعلق بالقيم الإنسانية، مما يجعلهم أكثر استعدادًا لتطبيق هذه القيم في حياتهم اليومية (Gillies, 2016 , 42).

بناءً على ما سبق، تبرز الحاجة لدراسة الاستراتيجيات المستخدمة في تعزيز القيم الإنسانية في التربية الحديثة، إذ أن التحديات المعاصرة، مثل التغيرات الاجتماعية والتطور التكنولوجي السريع، تفرض ضرورة إعادة النظر في كيفية تعزيز هذه القيم بطرق تتناسب مع المتغيرات الحديثة، وتحتاج المؤسسات التعليمية إلى تطوير استراتيجيات تربوية مبتكرة تدمج القيم الإنسانية

بشكل أكثر فعالية ضمن مناهج التعليم وتفاعل الطلاب، ومن هنا تأتي أهمية البحث في هذا المجال لتحديد أفضل الممارسات التي يمكن أن تسهم في بناء جيل متعلم وواعٍ بأهمية القيم الإنسانية في مواجهة تحديات المستقبل.

الإحساس بمشكلة الدراسة:

تعتبر التربية الحديثة أحد المجالات الحيوية التي تسعى إلى تنمية الأفراد والمجتمعات من خلال غرس القيم الإنسانية الأساسية، مثل الاحترام، المسؤولية، التعاون، والتعاطف، إن التحديات التي يواجهها العالم في العصر الحديث، مثل العولمة والتطور التكنولوجي، تتطلب إعادة النظر في استراتيجيات التعليم لضمان تعزيز هذه القيم لدى الطلاب، حيث إن التعليم لم يعد يقتصر فقط على نقل المعرفة، بل أصبح يشمل تنمية المهارات الاجتماعية والأخلاقية التي تسهم في بناء مجتمعات متماسكة ومستدامة.

وأثناء العمل في الميدان التربوي، لوحظ تراجع اهتمام بعض المعلمين بتضمين القيم الإنسانية في الأنشطة التعليمية اليومية، ويعود ذلك إلى التركيز الكبير على المناهج الأكاديمية، وهذا التوجه، بالرغم من نجاحه في تعزيز التحصيل العلمي للطلاب، يؤثر سلباً على تعزيز القيم الإنسانية، مثل التسامح، والتعاون، واحترام الآخرين، التي تعد جزءًا أساسياً من أهداف التربية، وهذا النقص يعكس الحاجة إلى استراتيجيات مبتكرة تساعد على دمج القيم الإنسانية بشكل متوازن ومستدام في بيئات التعليم.

وقد قام الباحث بدراسة استكشافية بإجراء استبيان على عدد من المعلمين والمشرفين التربويين لمعرفة مدى اهتمامهم بتضمين القيم الإنسانية في المناهج التعليمية، وقد أظهرت نتائج الاستبيان أن ٧٠% من المشاركين يرون أن هناك تراجعًا ملحوظًا في التركيز على القيم الإنسانية مقارنة بالمناهج الأكاديمية، وهذه النتائج تؤكد وجود مشكلة حقيقية تستدعي البحث والتطوير في كيفية تعزيز القيم الإنسانية كجزء أساسي في العملية التربوية، خاصة في ظل التحديات التي تواجه الجيل الحالي من الطلبة.

وتشير العديد من الدراسات كدراسة براكلت وآخرون (Brackett et al., 2019)، ودراسة فراي وكلوب (Fry & Kolb, 2020) إلى أهمية استخدام استراتيجيات متنوعة لتعزيز القيم الإنسانية، بدءًا من تعزيز البيئة الصفية الإيجابية التي تدعم الاحترام المتبادل، وصولاً إلى تطبيق المناهج التعليمية التي تتبنى القيم الإنسانية بشكل متكامل، كما أن التفاعل الاجتماعي داخل الصف بين المعلمين والطلاب يعد أحد العوامل الحاسمة في تعزيز هذه القيم، حيث يؤدي المعلمون دورًا رئيسيًا في تشكيل سلوك الطلاب وتعزيز القيم الإنسانية من خلال القدوة والتوجيه

ولكون المؤسسات التعليمية تواجه تحديات متعددة في كيفية دمج وتعزيز هذه القيم ضمن المناهج الدراسية والأنشطة الصفية، فعلى الرغم من تعدد الاستراتيجيات المتبعة لتعزيز القيم الإنسانية، إلا أن هناك نقصًا في توحيد وتقييم فعالية هذه الاستراتيجيات في سياقات تعليمية مختلفة، وهنا تبرز الحاجة إلى مراجعة منهجية لتحديد الاستراتيجيات الأكثر فاعلية وتقديم توجيهات واضحة للممارسين وصناع السياسات التعليمية، ومن هذا المنطلق، تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على هذه المشكلة من خلال مراجعة منهجية للاستراتيجيات المستخدمة في تعزيز القيم الإنسانية في التربية الحديثة، مع تقديم تحليل نقدي للأبحاث السابقة وتوصيات للمستقبل، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: "**ما الإستراتيجيات المستخدمة في تعزيز القيم الإنسانية في التربية الحديثة؟**".

أسئلة الدراسة:

تجيب الدراسة الحالية عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما القيم الإنسانية الواجب تعزيزها لدى الطلبة في ضوء التربية الحديثة؟

السؤال الثاني: ما الاستراتيجيات المستخدمة في تعزيز القيم الإنسانية في التربية الحديثة؟

السؤال الثالث: ما فعالية استخدام الاستراتيجيات المختلفة في تعزيز القيم الإنسانية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية تحقيق الأهداف الآتية:

١. تعرف أبرز القيم الإنسانية الواجب تعزيزها لدى الطلبة في ضوء التربية الحديثة.
٢. تعرف أبرز الاستراتيجيات المستخدمة في تعزيز القيم الإنسانية في التربية الحديثة.
٣. تعرف فعالية استخدام الاستراتيجيات المختلفة في تعزيز القيم الإنسانية.

أهمية الدراسة:

تبرز اهمية الدراسة الحالية في الآتي:

- **الأهمية النظرية:**

- تعد هذه الدراسة إضافة مهمة للأدبيات التربوية المتعلقة بتعزيز القيم الإنسانية في التعليم الحديث، إذ تساهم في تطوير فهم أعمق للاستراتيجيات المستخدمة حاليًا وأثرها على تكوين وتعزيز القيم الإنسانية لدى الطلاب.
- من خلال إجراء مراجعة منهجية للأبحاث والدراسات السابقة، تسهم الدراسة في بناء قاعدة معرفية متينة حول مدى فعالية هذه الاستراتيجيات.
- كما تفتح آفاقًا جديدة للباحثين لتحديد الفجوات البحثية وتقديم اقتراحات لتطوير استراتيجيات تربوية أكثر تكاملًا وشمولية.

- إضافة إلى ذلك، تعزز الدراسة من أهمية الربط بين القيم الإنسانية والمناهج التعليمية والتفاعل اليومي داخل البيئة المدرسية.

- **الأهمية العملية:**

- تقدم الدراسة إرشادات عملية للمربين، والمعلمين، وصناع القرار في مجال التعليم حول كيفية تعزيز القيم الإنسانية في المدارس باستخدام استراتيجيات فعالة ومجربة.
- كما تساعد في تقديم حلول واقعية لتحديات تعليم القيم في ظل التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية المتسارعة.
- ستتيح هذه المراجعة المنهجية فرصة لتقييم فعالية الأنشطة والبرامج الحالية، وتوجيه المؤسسات التعليمية نحو تبني أفضل الممارسات التي تم توثيق نجاحها في تعزيز القيم الإنسانية.
- يمكن أن يستفيد من هذه الدراسة أيضًا المسؤولون عن تطوير المناهج الدراسية، لتضمين القيم الإنسانية بشكل أكثر تفاعلًا واندماجًا في البرامج التعليمية Top of Form.

مصطلحات الدراسة:

تتضمن الدراسة المصطلحات الآتية:

- **الإستراتيجيات:** هي مجموعة من الأساليب والخطط الموجهة لتحقيق أهداف محددة، وهي تعتمد على توظيف الموارد المتاحة بفعالية وتوجيه الأنشطة نحو نتائج معينة، وفي السياق التربوي، تشير الإستراتيجيات إلى الإجراءات التعليمية والممارسات التي يتم اتباعها لتعزيز التعلم وتنمية مهارات الطلاب وتحقيق أهداف تربوية معينة. (Gagné, 2015, 10)

وتعرف الإستراتيجيات إجرائياً بأنها مجموعة الأساليب والخطط التربوية التي يتم تصميمها وتطبيقها بشكل منهجي بهدف تعزيز القيم الإنسانية لدى الطلاب، وتتضمن مجموعة من الإجراءات والتدخلات التعليمية، مثل الأنشطة الصفية والتوجيهات السلوكية التي يسعى المعلمون لتطبيقها في البيئات التعليمية لتحقيق أهداف تربوية محددة تتعلق بتنمية القيم الإنسانية.

- **القيم الإنسانية:** هي المبادئ الأخلاقية التي توجه سلوك الأفراد وتعزز التفاعل الإيجابي بين الناس، وتشمل مفاهيم مثل الاحترام، التسامح، المسؤولية، العدالة، والتعاون، وهي أساس لبناء المجتمعات المزدهرة والمستدامة، وتشكل هذه القيم جزءًا لا يتجزأ من التربية الأخلاقية، وهي ضرورية لتطوير الأفراد والمجتمعات. (Noddings, 2013, 9)

وتعرف القيم الإنسانية إجرائياً بأنها مجموعة المبادئ الأخلاقية التي تهدف إلى توجيه سلوك الطلاب نحو التفاعل الإيجابي، وتتمثل هذه القيم في مفاهيم كالاحترام، التسامح،

المسؤولية، العدالة، والتعاون، وتتمثل عملية تعزيز هذه القيم في إكساب الطلاب تلك المبادئ عبر الأنشطة والممارسات التعليمية الموجهة التي تنمي لديهم احترام وتقدير الآخرين وتعزز روح المسؤولية والعمل الجماعي.

- **التربية الحديثة:** هي عملية تعليمية تتسم بالشمولية والمرونة، وتركز على تطوير الإنسان بشكل كامل من خلال تعزيز مهارات التفكير النقدي، والتعلم الذاتي، والابتكار، وتهدف إلى تلبية احتياجات الأفراد المختلفة وتعزيز قدرتهم على التكيف مع متطلبات المجتمع المعاصر، كما تشجع على التفاعل الاجتماعي والتعلم المستمر.(Pring, 2017, 12)

وتعرف التربية الحديثة إجرائياً بأنها العملية التعليمية التي تتسم بالشمولية والمرونة وتستهدف تطوير الطالب من جميع النواحي، بحيث تركز على إكسابه مهارات التفكير النقدي، والتعلم الذاتي، والقدرة على التكيف مع متغيرات المجتمع المعاصر.

الدراسات السابقة:

بعد البحث في الدراسات السابقة المتعلقة بعنوان الدراسة الحالية، توصل الباحث إلى الدراسات الآتية:

- هدفت الجسار وآخرون (٢٠٢٤) هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الإنسانية السائدة لدي معلمي التربية الفنية في مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، ووضع تصور لبدائل مستقبلية لتدعيم هذه القيم بما ينسجم مع أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٥، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واشتملت أداة الدراسة على استبانة مكونة من (٣٦) عبارة موزعة على محورين، وتكونت عينة الدراسة من (٤١٢) معلماً ومعلمة في مدارس المرحلة المتوسطة، وتوصلت الدراسة عدة النتائج أهمها أنه لزاماً على النظام التربوي بوصفه أحد الأنظمة الاجتماعية المهمة في المجتمع تطوير أداء المعلمين ضمن إمكانات الانفتاح العالمي. كما يتوقف إحداث أي تغيير أو تطوير في منظومة التعليم على تطوير المعلم، ويمكن للمعلم أن يقدم الكثير من الاتجاهات والقيم للحفاظ على قيمنا الإنسانية وكذلك أهمية دور المعلم في إستراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٥ وتعزيزه لقيم التقدير والاحترام للآخرين وقيم الحرية والعدالة، والتي تعد هذه النتائج هي أهم المنطلقات الفكرية للتصور المقترح لمستقبل القيم الإنسانية لمعلمي المرحلة المتوسطة للتعليم الكويتي.
- وهدفت دراسة كواتس وآخرون (Coates etal., 2023) إلى استكشاف طرق تطوير التفكير النقدي والقيم الديمقراطية بين طلاب تعليم المعلمين في أيرلندا، واعتمدت الدراسة على نهج البحث الذاتي العملي، حيث قام الباحثون بمراجعة ممارسات التدريس داخل الفصول الدراسية، وتعديل أساليب التعليم مثل أنماط الأسئلة وترتيب الجلوس لتشجيع تفاعل أعمق

مع القيم الديمقراطية، وتكونت العينة من طلاب معلمين مبتدئين في مؤسسات التعليم العالي في أيرلند، وأشارت النتائج إلى أن استخدام استراتيجيات تفاعلية في التدريس مثل النقاشات النقدية وتحليل القضايا الاجتماعية يعزز الوعي الديمقراطي لدى الطلاب، وتوصي الدراسة بضرورة دمج التعليم الديمقراطي بشكل أكبر في برامج إعداد المعلمين من خلال تشجيع بيئات تعليمية تفاعلية وناقدة.

- وهدفت دراسة شيلي وآخرون (Shealy et al., 2023) إلى تقييم كيفية تعزيز التعليم القائم على القيم للتنمية الشخصية ومهارات القيادة لدى الطلاب، واستخدمت الدراسة أداة "جرد المعتقدات والأحداث والقيم (BEVI) " لتحليل الجوانب النفسية المرتبطة بالتعليم القائم على القيم، وأجرت اختبارات واستبيانات للطلاب، شملت العينة طلابًا من مستويات تعليمية مختلفة تم تقييمهم باستخدام أدوات قياس نفسية وسلوكية، وكشفت النتائج عن تأثير إيجابي للتعليم القائم على القيم في تطوير القدرات القيادية والأخلاقية لدى الطلاب، حيث أصبحوا أكثر وعيًا بقيمهم الشخصية ومسؤولياتهم تجاه المجتمع، وأوصت الدراسة بضرورة تبني المؤسسات التعليمية منهجيات قائمة على القيم لتطوير الأفراد ليس فقط أكاديميًا، ولكن أيضًا أخلاقيًا واجتماعيًا.
- وهدفت دراسة سرحان (٢٠٢٣) الكشف عن منظومة القيم من خلال تدريس القصص التربوية الحديثة في أدب الأطفال، وأنواع هذه القصص أكانت تعليمية أو ارشادية أو وصفية، أو علمية أو تثقيفية أو قيمية، إضافة إلى تبيان كيفية تنمية هذه القيم التربوية عند الأطفال من خلال قصص الأدباء العراقيين، مع المقاربة اللازمة في أشكال هذه النصوص وما رمت إليه، وحددت العينة بـ ٢٥ معلمة تدرس القصص التربوية، حيث اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي إضافة إلى المنهجين السيميائي والنفسي والمنهج التجريبي في الجانب التطبيقي، واعتمدت على استبيان للمعلمات، وتجربة تطبيق المهارة، وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن تعليم القصص التربوية الموجهة وقراءتها تسهم في كسب التلاميذ المهارات اللغوية والمعرفية والثقافية، وتزيد في بناء شخصيتهم، وذلك استنادًا إلى الاستراتيجيات والوسائل والأنشطة الهادفة، وابراز القيم من مضامين هذه القصص التربوية الحديثة عند الأدباء العراقيين، ومن أهم الاستنتاجات التي تم التوصل إليها: اختيار القصص التربوية الموجهة والهادفة التي تحمل القيم والمعارف اللغوية، ضرورة توظيف مضامين القصص التربوية في برامج حلقات التدريس عند الأطفال، ومراعاة مخططي برامج الدروس لتضمين القصص التربوية الهادفة وتوظيفها.

- وهدفت دراسة هاشمي (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ما تقوم به المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠، إضافة إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون ذلك، وسبل تفعيل دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠، من وجهة نظر معلمي إدارة تعليم صبيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي الملاءمته طبيعة الدراسة، وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣٠) معلما من معلمي مدارس المرحلة الثانوية التابعة لإدارة تعليم صبيا، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، من أهمها: أن الدرجة الكلية لمحور واقع الدور الذي تقوم به المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية (روح المشاركة والتعاون والتسامح، واحترام الآخرين، وتحمل المسؤولية، ومبادئ المواطنة الممثلة الرؤية المملكة ٢٠٣٠، جاءت بدرجة موافق بشدة وأن الدرجة الكلية لمحور المعوقات التي تحول دون تحقيق دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠، جاءت بدرجة (موافق بشدة). وجاءت الدرجة الكلية لمحور سبل تفعيل الدور الذي تقوم به المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠، بدرجة (موافق بشدة)، وقد أوصت الدراسة أن تنمي المدرسة الوعي بأسس تعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لدى أعضاء المجتمع المدرسي (معلمين– طلاب– أولياء أمور– إداريين– أخصائي اجتماعي).
- وهدفت دراسة عيسى والعتيبي (٢٠١٨) إلى التعرف على فاعلية استراتيجية (KW.LH) في تدريس السيرة النبوية على تنمية القيم الخلقية والوعي بها لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذة من تلميذات الصف السادس الابتدائي تم تقسيم العينة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وعددها (٢٠) تلميذة درست وفق استراتيجية (KW.LH)، ومجموعة ضابطة وعددها (٢٠) تلميذة ودرست وفق الطريقة المعتادة، وبعد تطبيق أدوات الدراسة قبليا وبعديا، أظهرت نتائج الدراسة فاعلية استراتيجية (KW.LH) في تنمية القيم الخلقية المحددة بالدراسة وهي الكرم والبشاشة، والإحسان، وصلة الرحم والرحمة والرفق بالحيوان، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الدراسة ضرورة وضع منظومة قيمية للقيم الخلقية التي يراد تنميتها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية من خلال منهج الحديث والسيرة النبوية وتوزيعها بطرق متوازنة بالكتب المدرسية، واقتراح الوسائل والاستراتيجيات اللازمة لتنميتها وتحقيقها.
- كما هدفت دراسة لوفات وتومي (Lovat & Toomey, 2017) إلى تحليل كيف يمكن للتربية على القيم أن تكون أداة تربوية فعالة لتطوير التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية

لدى الطلاب، واستخدمت الدراسة منهجًا نوعيًا يعتمد على تحليل البرامج التعليمية التي تركز على القيم الأخلاقية وكيفية تأثيرها على سلوك الطلاب، وشملت الدراسة طلابًا من مختلف المراحل التعليمية في أستراليا، ممن شاركوا في برامج تعليم القيم، وأوضحت النتائج أن الطلاب الذين شاركوا في برامج تعليم القيم أظهروا تحسنًا في قدراتهم على اتخاذ قرارات أخلاقية وزيادة في شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية، وأوصت الدراسة بتعزيز دمج القيم الأخلاقية في المناهج الدراسية، مع ضرورة تقديم تدريب مكثف للمعلمين حول كيفية تدريس القيم بفعالية.

- وهدفت دراسة حمادنة والقضاة (٢٠١٧) إلى اقتراح دور تربوي للجامعات الحكومية الأردنية لتنمية القيم لدى طلبتها، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من (٢٣٠٠٠) طالب وطالبة، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (٤٨٨) طالبا وطالبة من الجامعة الأردنية، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توقع أفراد عينة الدراسة لدور الجامعات الأردنية لتنمية القيم لدى طلبتها كان مرتفعا على جميع الأبعاد وجاءت مرتبة على التوالي القيم الاقتصادية، الجمالية الاجتماعية الفكرية وفي ضوء النتائج تم اقتراح دور تربوي للجامعات الحكومية الأردنية لتنمية القيم لدى طلبتها والتي أوصت الدراسة باعتماده من قبل الجامعات الأردنية.
- وهدفت دراسة نجم الدين (٢٠١٧) الكشف عن أثر استخدام الأنشطة الصفية في تعزيز قيم النزاهة في التدريس لدى الطالبات المعلمات بالدبلوم العام في التربية بجامعة جدة وقد تكون عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية (١٩) وضابطة (١٦) طالبة واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبيتين بالإضافة إلى استخدام مقياس تعزيز قيم النزاهة في التدريس وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر للأنشطة الصفية في تعزيز قيم النزاهة، واوصت الدراسة بضرورة تضمين قيم النزاهة في الانشطة الصفية والمناهج الدراسية.
- لقد أجرى القرش (٢٠١٧) دراسة هدفت الى التعرف علي مفهوم وأبعاد قيم التسامح من منظور تربوي، والوقوف علي دواعي الإهتمام بقيم التسامح، مع تحديد أدوار بعض المؤسسات التربوية في تنمية وتعزيز قيم التسامح لطلاب التعليم الصناعي في مصر، إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بهدف رصد عناصر الظاهرة وتحليلها، وخرجت الدراسة بنتائج أهمها: تبني المعلم دور القدوة الحسنة من خلال ممارسة سلوكياته مع الطلبة في تقبل النقد والتعاون واحترامهم والعطف عليهم، وأكدت نتائج الدراسة على ضرورة تدريس مقررات تراعي التنوع الثقافي من خلال ممارسة أنشطة تساعد طلبة التعليم الصناعي علي

تبني سلوكيات التسامح، مع الإهتمام بعقد ندوات وبرامج تدريبية يشارك فيها كل مؤسسات المجتمع لغرس السلوك الجيد.

- أما دراسة النجار وأبو غالي (٢٠١٧) فقد تناولت دور التعليم العالي في تعزيز قيم التسامح من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الأقصي بكلية التربية، وقد أجريت الدراسة على عينة (٣٢٠) طالب وطالبة وعلى (٤٠) أستاذ جامعي، تم إستخدام إستبانة أحدها للطلبة وأخري لأعضاء هيئة التدريس أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لدور الجامعة في تعزيز قيم التسامح من وجهة نظر أساتذة الكلية والطلبة جاءت بدرجة متوسطة، ودلت هذه النتائج علي أن دور الجامعة دون المستوي المطلوب في تعزيز قيم التسامح، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور جامعة الأقصي في تنمية قيم التسامح تبعا لمتغير الجنس كما لا يوجد أثر دال إحصائيا بين متغير النوع وسنوات الخدمة لأعضاء هيئة التدريس.
- وجاءت دراسة أحاندو وعبد الله (٢٠١٦) سعت الدراسة إلى تحديد القيم الأخلاقية المراد إكسابها تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الإسلامية في كوت ديفوار، واعتمدت على المنهج الوصفي الوثائقي من خلال تحليل مضمون الأدبيات والدراسات والبحوث العلمية التي تناولت موضوع القيم الأخلاقية وأسفرت الدراسة عن النتائج، من أهمها: أن القيم الأخلاقية التي يمكن غرسها في نفوس تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتتناسب مع قدراتهم، هي: الصدق والأمانة، والتواضع، وبر الوالدين، والحلم، والإخلاص، وتحمل المسؤولية، وحب العلم، والتعاون، والحياء، والعدل وعلى واضعي المناهج الدراسية إدراج هذه القيم في المقررات الدراسية.

في ضوء الدراسات السابقة حول تعزيز القيم الإنسانية في التربية الحديثة، نلاحظ توجهاً مشتركاً في أهمية استخدام استراتيجيات تربوية تفاعلية لتعزيز القيم مثل الديمقراطية، التفكير النقدي، والقيادة الأخلاقية، فقد أظهرت دراسة الجسار وآخرون (٢٠٢٤) أهمية دور المعلم في تعزيز القيم الإنسانية، حيث أشارت إلى ضرورة تحسين أداء المعلمين كجزء من استراتيجية التنمية المستدامة، هذا يبرز أن التعليم لا يقتصر على المعارف الأكاديمية فقط، بل يشمل نقل القيم الإنسانية، وركزت دراسة كواتس وآخرين (Coates etal., 2023) على تطوير القيم الديمقراطية والتفكير النقدي لدى طلاب التعليم العالي باستخدام استراتيجيات تفاعلية، مثل النقاشات والتحليل، وهذا يظهر أهمية البيئة التفاعلية في تعزيز وعي الطلاب بالقيم الديمقراطية، وأكدت دراسة شيلي وآخرين (Shealy et al., 2023) على أن التعليم القائم على القيم يعزز القدرات القيادية والشخصية للطلاب، مما يدل على أن التعليم يمكن أن يسهم في تطوير وعي

أخلاقي ومجتمعي أعمق، كما أوضحت دراسة سرحان (٢٠٢٣) أن استخدام القصص التربوية يُعد أداة فعالة في غرس القيم الإنسانية لدى الأطفال، مثل التعاون والاحترام.

تتفق الدراسات على أهمية الاستراتيجيات التفاعلية والتربوية التي تدعم القيم الإنسانية، سواء من خلال دور المعلم أو المناهج أو الأنشطة، مما يضمن بيئة تعليمية شاملة تركز على القيم بجانب التحصيل الأكاديمي.

منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على جمع الدراسات ذات الصلة بالموضوع والعمل على استقرائها وتحليلها باستخدام منهجية المراجعة المنهجية لهذه الدراسات، للوصول إلى نتائج ملموسة، ووفقًا ل .(Brereton et al., 2007, 574) ، تعتبر المراجعة المنهجية للأدبيات طريقة لتحديد وتقييم وتفسير جميع الأعمال الحالية في مجال بحثي معين، ويتم إجراء بحث منهجي للأدبيات استنادًا إلى سلسلة من الأسئلة البحثية، ويهدف إلى الإجابة على هذه الأسئلة بمنهجية آمنة وقابلة للمراجعة . (Kadi et al., 2017, 14)

لضمان شمولية البحث، وقد تم استخدام قواعد البيانات التالية: (Google Scholar، دار المنظومة، EBSCO، قواعد بيانات الجامعات، المجلات ذات التصنيف الدولي)

كما تم تصميم استراتيجية البحث باستخدام مجموعة من الكلمات الرئيسية المرتبطة بالموضوع، مثل "استراتيجيات تعزيز القيم الإنسانية"، "القيم الإنسانية"، "القيم الانسانية في ضوء التربية الحديثة"، و"استراتيجيات تنمية القيم"، وتم تعديل الاستراتيجية لضمان شمولية النتائج والحصول على الدراسات الأكثر صلة كلما استلزم الأمر، والشكل الآتي يوضح استراتيجة البحث المنهجي:

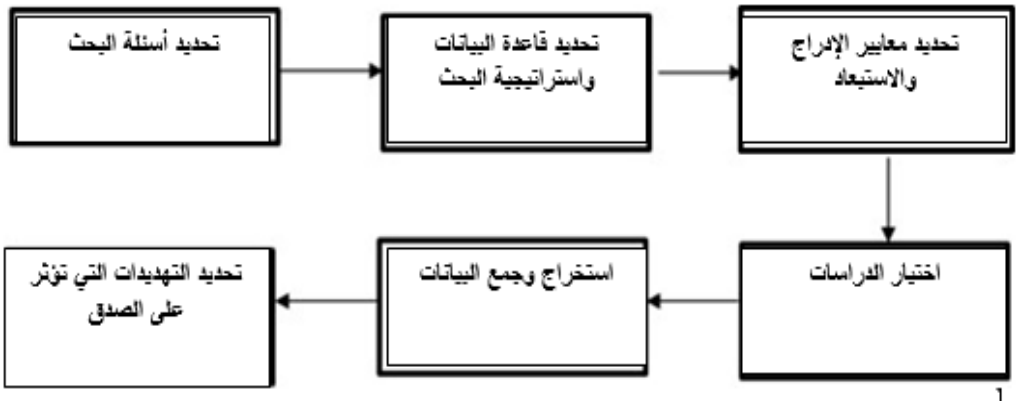

الشكل (١): خطة مراجعة الأدبيات المنهجية (Dogan et al , 2021)

معايير الشمول:

- الدراسات التي استراتيجيات لتعزيز القيم الإنسانية.
- الدراسات التي توضح القيم الانسانية في ضوء التربية الحديثة.
- الدراسات التي تناقش القيم الإنسانية الواجب تعزيزها لدى الطلبة.
- الدراسات المكتوبة باللغة الإنجليزية.
- الدراسات المنشورة في مجلات علمية محكمة بعد عام ٢٠١٧.

معايير الاستبعاد:

- الدراسات النظرية دون تطبيق عملي.
- الملخصات الموسعة وأعمال البوستر.
- الدراسات المنشورة قبل عام ٢٠١٦.

اختيار الدراسات:

يتم اتباع عملية اختيار دقيقة لضمان شمولية الدراسات ذات الصلة:

١. **المرحلة الأولى** :البحث في قواعد البيانات باستخدام الكلمات الرئيسية وتحديد الدراسات ذات الصلة بناءً على العنوان والملخص.
٢. **المرحلة الثانية** :تقييم النص الكامل للدراسات المختارة لتحديد مدى توافقها مع معايير الشمول.
٣. **المرحلة الثالثة** :مراجعة قائمة المراجع للدراسات المختارة لتحديد أي دراسات إضافية ذات صلة.

استخراج البيانات:

تم استخدام نماذج استخراج البيانات لجمع المعلومات ذات الصلة من الدراسات المختارة، وتركز نماذج البيانات على:

- أبرز القيم الإنسانية الواجب تعزيزها لدى الطلبة في ضوء التربية الحديثة.
- أبرز الاستراتيجيات المستخدمة في تعزيز القيم الإنسانية لدى الطلبة.
- فعالية الإستراتيجيات في تعزيز القيم الإنسانية لدى الطلبة.
- نتائج التطبيق وتأثيره على تعزيز القيم الإنسانية لدى الطلبة.
- التوصيات والمقترحات لتعزيز القيم الإنسانية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يعرض هذا الفصل النتائج التي خرجت بها الدراسة من مراجعة الأدبيات حول الإستراتيجيات المستخدمة في تعزيز القيم الإنسانية في التربية الحديثة، وقد استخدمت الدراسة

محركات البحث الآتية (Google Scholar، دار المنظومة، EBSCO، قواعد بيانات الجامعات، المجلات ذات التصنيف الدولي) للبحث عن المقالات المتعلقة بالموضوع قيد البحث، وقد تم اختيار ما مجموعه ٢٥٦ مقالًا تتراوح تواريخها من عام ٢٠١٦ إلى ٢٠٢٤.

في البداية، تم جمع ما مجموعه ٢٦٥ مقالًا للبحث، وتم إزالة أول ثلاثة معايير استبعاد والدراسات المكررة، مما أسفر عن ١٤١ مقالًا، ثم تم تحديد ملاءمة هذه المقالات من خلال تحليل بياناتها الوصفية مثل العنوان والكلمات الرئيسية والملخص، وبعد هذا التحليل، تم اعتبار ١٢ مقالًا مناسبًا للتحليل، وفي النهاية، جميعها كانت مرتبطة بشكل مباشر باستراتيجيات تعزيز القيم الانسانية في ضوء التربية الحديثة ومستوفية لكافة المعايير، والجدول الآتي يبين ملخص لبيانات الدراسات التي تم مراجعتها وتحليلها:

الجدول (١): ملخص لبيانات أهم الدراسات السابقة التي تم مراجعتها وتحليلها

الرقم	الباحث	هدف الدراسة	القيم الإنسانية	الاستراتيجيات المستخدمة لتعزيز القيم الإنسانية	النتائج
١	الجسار وآخرون (2024)	التعرف على القيم الإنسانية السائدة لدى معلمي التربية الفنية في الكويت	الحرية، العدالة، التقدير، الاحترام	استراتيجيات تطوير التعليم والتأهيل المستمر للمعلمين	تطوير أداء المعلمين لتعزيز قيم الحرية والعدالة والتقدير والاحترام
٢	Coates وآخرون (2023)	استكشاف طرق تطوير التفكير النقدي والقيم الديمقراطية بين طلاب تعليم المعلمين في أيرلندا	القيم الديمقراطية	استخدام أساليب تعليمية تفاعلية مثل النقاشات النقدية	تعزيز الوعي الديمقراطي من خلال النقاشات النقدية وتحليل القضايا الاجتماعية
٣	Shealy وآخرون (2023)	تقييم تعزيز التعليم القائم على القيم للتنمية الشخصية ومهارات القيادة	القيادة، المسؤولية الاجتماعية	جرد المعتقدات والأحداث والقيم(BEVI) ، التعليم القائم على القيم	تعزيز القيم الشخصية والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب
٤	سرحان (2023)	الكشف عن منظومة القيم من خلال تدريس القصص التربوية	القيم التربوية	استخدام القصص التربوية الحديثة لتعزيز القيم	تعزيز المهارات اللغوية والمعرفية وبناء الشخصية من خلال القصص التربوية
٥	هاشمي (2021)	التعرف على دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية	المسؤولية، المواطنة، التعاون	الاستبانات والمناهج التعليمية	تطوير وعي المجتمع المدرسي لتعزيز القيم الإيجابية الممثلة لرؤية المملكة ٢٠٣٠
٦	عيسى والعتيبي (2018)	فاعلية استراتيجية (KW.LH)في تنمية القيم الخلقية لدى الطالبات	الكرم، الإحسان، الرحمة	استراتيجية (KW.LH) في تدريس السيرة النبوية	تنمية القيم الخلقية مثل الكرم والإحسان والرحمة
٧	Lovat & Toomey (2017)	تحليل أثر التربية على القيم في تطوير التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية	التفكير الأخلاقي، المسؤولية الاجتماعية	برامج تعليم القيم الأخلاقية	تحسين القدرات على اتخاذ قرارات أخلاقية وتعزيز المسؤولية الاجتماعية

الرقم	الباحث	هدف الدراسة	القيم الإنسانية	الاستراتيجيات المستخدمة لتعزيز القيم الإنسانية	النتائج
٨	حمادنة والقضاة (2017)	اقتراح دور تربوي للجامعات الأردنية لتنمية القيم لدى الطلبة	القيم الاقتصادية، الاجتماعية، الفكرية	تعزيز الأبعاد القيمية في المناهج الجامعية	رفع درجة تنمية القيم الاقتصادية والاجتماعية والفكرية
٩	نجم الدين (2017)	تأثير الأنشطة الصفية في تعزيز قيم النزاهة في التدريس	النزاهة، الشفافية	تضمين الأنشطة الصفية لتعزيز قيم النزاهة	تحسين قيم النزاهة والشفافية لدى الطالبات المعلمات
١٠	القرش (2017)	دراسة حول تعزيز قيم التسامح من منظور تربوي	التسامح، التعاون	أنشطة تعليمية تراعي التنوع الثقافي وتعزز التسامح	تعزيز قيم التسامح من خلال دور المعلم كقدوة حسنة
١١	النجار وأبو غالي (2017)	تعزيز قيم التسامح في التعليم العالي	التسامح، الاحترام	الاستبانات لقياس تأثير المناهج الجامعية	دور الجامعة في تعزيز قيم التسامح كان متوسطاً
١٢	أحاندو وعبد الله(2016)	تحديد القيم الأخلاقية المراد إكسابها لتلاميذ المرحلة الابتدائية	الصدق، الأمانة، التواضع	إدراج القيم الأخلاقية في المناهج الدراسية	غرس قيم مثل الصدق، التواضع، والعدل

وبعد مراجعة الدراسات التي تم تحليلها تم الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما القيم الإنسانية الواجب تعزيزها لدى الطلبة في ضوء التربية الحديثة؟

احتلت القيم الإنسانية مكانة كبيرة حيث أن التعليم الفعلي يواجه بنجاح المشاكل مثل الفقر والبؤس والظلم من خلال القيم الإنسانية؛ وذلك من خلال التكامل واحترام قواعد العدالة والتضامن؛ من حيث أن القيم الإنسانية في التعليم تجعل الأشخاص في وضع منتج للمجتمع، وبالتالي يكون المصالح المجتمع الذي يتسم بالقوة والاستمرارية والمتأمل للقيم الإنسانية يجد أنها تكتسب قيمتها بقدرة الفرد على التعبير عنها والالتزام بها في مواجهة المشكلات المختلفة أو التفاعل مع مواقف الحياة الاجتماعية.

بعد مراجعة الدراسات السابقة، توصلنا إلى مجموعة من القيم التي يجب تعزيزها بشكل خاص، بناءً على المناهج التعليمية الحديثة واستراتيجيات التربية المتبعة، وهذه القيم على النحو الآتي:

أولاً–القيم الأخلاقية والسلوكية: تؤكد التربية الحديثة على تعزيز القيم الأخلاقية مثل الصدق، الأمانة، العدل، والتواضع، هذه القيم تساهم في بناء شخصية متوازنة لدى الطلبة، حيث تساعدهم على التعامل مع أنفسهم ومع الآخرين بطريقة مسؤولة، وقد أظهرت دراسة أحاندو

وعبد الله (٢٠١٦) أن القيم الأخلاقية مثل الحلم وتحمل المسؤولية هي أساسية في تطوير الشخصية.

ويرى الباحث أن تعزيز القيم الأخلاقية يمثل أساساً لتكوين فرد يمتلك قاعدة متينة من المبادئ التي توجه تصرفاته اليومية، إذ تعتبر هذه القيم ضرورية لبناء شخصية الطالب التي تسهم في تحقيق الانسجام الاجتماعي وتجنب الصراعات، فالقيم مثل العدل والصدق والأمانة لا تسهم فقط في العلاقات الشخصية ولكن تترجم إلى نجاحات مهنية واجتماعية في المستقبل، علاوة على ذلك إن تربية الطلاب على القيم الأخلاقية تعزز الثقة المتبادلة وتحسن بيئة التعلم.

ثانيًا–التفكير النقدي والقدرة على اتخاذ القرارات: تعتمد التربية الحديثة على تنمية التفكير النقدي لدى الطلبة، حيث يتم تشجيعهم على تحليل القضايا من زوايا مختلفة وتطوير مهاراتهم في اتخاذ القرارات، وقد أظهرت دراسة (Coates et al, 2023) أهمية تعزيز التفكير النقدي والقيم الديمقراطية، والتي تسهم في تطوير قدرة الطلبة على المشاركة الفعالة في المجتمع الديمقراطي.

ويرى الباحث أن التفكير النقدي يعد مهارة ضرورية في العصر الحديث الذي يتطلب من الأفراد تحليل المعلومات وتفسيرها بشكل منطقي، وأن تنمية هذه القيمة تُمكّن الطلبة من التفكير بشكل مستقل، مما يعزز قدرتهم على اتخاذ القرارات الصائبة في مواجهة التحديات الحياتية. في ظل التربية الحديثة، يُعتبر تعليم الطلاب كيفية التفكير بشكل نقدي خطوة مهمة نحو تنمية مجتمع مبدع وواعي.

ثالثًا– تعزيز قيم التعاون والتسامح: فالقيم مثل التعاون والتسامح هي أساسية لتعليم الطلبة كيفية العيش في مجتمعات متعددة الثقافات، وقد أكدت دراسة القرش (٢٠١٧) على أهمية تعزيز قيم التسامح من خلال التعليم الذي يشجع على قبول الآخر واحترام الاختلافات، كما أشارت دراسة النجار وأبو غالي (٢٠١٧) إلى دور التعليم العالي في تعزيز قيم التسامح بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

ويرى الباحث أنه في عالم يتسم بالتنوع الثقافي والتعددية، إن تعزيز قيم التعاون والتسامح هو من الأساسيات لضمان التعايش السلمي بين الأفراد، فالتعاون يعزز العمل الجماعي ويشجع على تحقيق الأهداف المشتركة، بينما يعزز التسامح من تقبل الاختلافات واحترام الآخرين، وإن تعزيز هذه القيم يسهم في إعداد الطلاب لمواجهة تحديات العالم المتعدد الثقافات ويعزز انتماءهم الإنساني.

رابعًا–القيادة والمسؤولية الاجتماعية: هذه القيم تساعد الطلبة على تنمية إحساسهم بالمسؤولية تجاه المجتمع وتجعلهم أكثر وعيًا بدورهم في تحسين مجتمعاتهم. القيادة ليست مجرد

مهارة مهنية، بل هي جزء من القيم التي يجب أن يتحلى بها كل فرد لتعزيز التنمية الاجتماعية، وفي هذا السياق تشير دراسة (Shealy et al, 2023) إلى أهمية تعزيز قيم القيادة والمسؤولية الاجتماعية.

من وجهة نظر الباحث، القيادة والمسؤولية الاجتماعية هما قيمتان ضروريتان لإعداد جيل من الطلاب يكون لديه وعي بدوره تجاه المجتمع، فالطلبة الذين يتعلمون مهارات القيادة يتحملون المسؤولية عن أفعالهم ويعملون على إحداث تأثير إيجابي في مجتمعاتهم، وهذا النوع من التربية يعزز الشعور بالمسؤولية الجماعية ويشجع الطلبة على المشاركة الفعالة في حل القضايا المجتمعية.

خامسًا– النزاهة والشفافية: إن تعليم النزاهة والشفافية هو جزء لا يتجزأ من التربية الحديثة، فالنزاهة لا تقتصر فقط على المجال الأكاديمي، بل تشمل كل جوانب الحياة، وقد أكدت دراسة نجم الدين (٢٠١٧) على أهمية تضمين قيم النزاهة في الأنشطة الصفية والمناهج الدراسية، حيث أن تعزيز هذه القيم يجعل الطلبة أكثر احترامًا للقوانين والمبادئ الأخلاقية.

ويرى الباحث أن النزاهة والشفافية تعدان من القيم التي يجب تعزيزها لضمان العدالة والمساواة في العلاقات الشخصية والمهنية، إذ أن تنمية هذه القيم منذ المراحل التعليمية المبكرة تؤدي إلى بناء جيل من الأفراد الذين يتحملون مسؤولية أفعالهم ويعملون وفقاً لمبادئ العدل، والنزاهة تزرع الثقة بين الأفراد، بينما الشفافية تعزز الصدق والانفتاح في التعاملات.

سادسًا– تعزيز القيم من خلال المناهج التعليمية التفاعلية: هذه الاستراتيجيات تسهم في غرس قيم مثل الكرم والإحسان والتواصل الاجتماعي بطريقة فعّالة، فالتعليم التفاعلي يلعب دورًا أساسيًا في جذب انتباه الطلبة وتعزيز استيعابهم لهذه القيم، وقد أشارت دراسة عيسى والعتيبي (٢٠١٨) إلى فعالية استراتيجية (KW.LH) في تعليم القيم الخلقية من خلال طرق تفاعلية.

يرى الباحث أن هذا النوع من التعليم يعزز المشاركة النشطة ويحفز التفكير العملي حول كيفية تطبيق القيم في المواقف الحياتية المختلفة، ومثل هذه الطرق التفاعلية تسهم في جعل القيم أكثر واقعية وقابلة للتنفيذ.

سابعًا– القيم الإنسانية في ضوء الأهداف العالمية: في إطار التوجهات العالمية نحو التنمية المستدامة، القيم مثل الحرية، العدالة، والمساواة أصبحت من القيم الأساسية التي يجب تعزيزها، وقد ربطت دراسة الجسار وآخرون (٢٠٢٤) بين تعزيز القيم الإنسانية والتنمية المستدامة، مؤكدة على ضرورة تطوير المناهج لتتماشى مع أهداف التنمية العالمية مثل رؤية ٢٠٣٥ في الكويت.

يرى الباحث أن تعزيز القيم الإنسانية مثل الحرية والعدالة والمساواة هو أمر ضروري لتحقيق أهداف التنمية الشاملة، وتعزيز هذه القيم يساعد الطلبة على فهم دورهم في العمل نحو عالم أكثر عدلاً وإنصافاً، وبالتالي يمكنهم أن يكونوا جزءاً من الحلول العالمية المتعلقة بالتحديات البيئية والاجتماعية.

يتضح من الدراسات أن القيم الإنسانية التي يجب تعزيزها لدى الطلبة تشمل مجموعة واسعة تشمل القيم الأخلاقية مثل النزاهة، الصدق، والعدالة، إضافة إلى القيم الاجتماعية مثل التعاون والتسامح، كذلك، تُعتبر القيم المتعلقة بالقيادة والتفكير النقدي من الأسس التي يتم تعزيزها في التربية الحديثة، ما يجعل الطلبة قادرين على مواجهة تحديات المجتمع الحديث والمساهمة في تطويره، ويتم تعزيز هذه القيم من خلال استراتيجيات تعليمية تفاعلية تركز على التعلم النشط وتعزيز الوعي الاجتماعي، مما يسهم في إعداد الطلبة ليكونوا مواطنين مسؤولين وفعّالين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما هي الاستراتيجيات المستخدمة في تعزيز القيم الإنسانية في التربية الحديثة؟

بعد مراجعة الدراسات السابقة وتحليلها تبين أن هناك العديد من الاستراتيجيات التربوية التي تهدف إلى تعزيز القيم الإنسانية مثل الاحترام، التعاون، المسؤولية الاجتماعية، والتسامح، إذ تهتم التربية الحديثة بتطوير هذه القيم ليس فقط من خلال المناهج الدراسية، ولكن أيضاً من خلال الأنشطة الصفية وغير الصفية، والتفاعل مع الطلاب بطرق تعزز من فهمهم وتقديرهم لتلك القيم في الحياة اليومية، ومن أبرز الاستراتيجيات المستخلصة من الدراسات ما يلي:

أولاً–الاستراتيجيات القائمة على التفاعل والتعلم التعاوني: تعتبر هذه الاستراتيجية أساسية لتعزيز القيم الإنسانية مثل التعاون والمسؤولية، ففي دراسة (2016) Gillies، وُجد أن التعلم التعاوني يُمكن الطلاب من تطوير مهاراتهم في التواصل الفعّال، الاحترام المتبادل، والتفاهم. من خلال العمل الجماعي، يتعلم الطلاب كيفية مشاركة الأفكار والعمل معًا لتحقيق الأهداف، مما يُعزز من قيم المسؤولية والتضامن، ويدعم هذا ما أشار إليه الباحثون حول أهمية الحوار، حيث يُتيح التعليم القائم على الحوار الفرصة للطلاب للتعلم من بعضهم البعض وتعزيز وعيهم بالمسؤوليات الاجتماعية، وفي دراسة شيلي وآخرون (Shealy et al., 2023)، يظهر أن النقاشات داخل الفصول الدراسية تسهم في تعزيز الوعي القيمي لدى الطلاب، بما في ذلك مسؤولياتهم الاجتماعية والقيم الأخلاقية. وبالتالي، تعتبر هذه الاستراتيجية أساسية لتطوير القدرات القيادية والشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع.

ثانيًا– التعلم القائم على المشروعات: يُعزز التعلم القائم على المشروعات قيم الالتزام والتعاون من خلال تمكين الطلاب من التفكير النقدي والعمل الجماعي لتحقيق أهداف محددة، وفقًا لدراسة (Larmer & Mergendoller, 2015) يُتيح هذا النوع من التعلم للطلاب فرصة لتطوير مهارات القيادة، وتحمل المسؤولية الجماعية، مما يُعزز قيم الالتزام الجماعي والمشاركة الفعّالة. كما أن التفكير النقدي الذي يتم تعزيزه من خلال هذا النهج يُسهم في تطوير حس العدالة والمسؤولية الاجتماعية، دراسة كواتس وآخرون (Coates et al., 2023) أوضحت أن تعزيز التفكير النقدي يسهم بشكل مباشر في رفع الوعي الديمقراطي والقيمي لدى الطلاب.

ثالثًا– الاستراتيجيات التكنولوجية والتفاعلية: أظهرت دراسة (Jensen & Mendelson, 2018) أن استخدام الفيديوهات التفاعلية والوسائل التكنولوجية الحديثة يسهم في توسيع آفاق الطلاب وتعزيز القيم الإنسانية، مثل التسامح والاحترام، وهذا النهج يُعرض الطلاب لتجارب واقعية افتراضية تسهم في بناء مهاراتهم في حل المشكلات بطريقة تعاونية، مما يُعزز من قيم التفاهم وقبول التنوع الثقافي.

رابعًا– التعلم القائم على القيم: تُسهم هذه الاستراتيجية في تعزيز القيم الإنسانية من خلال تركيز المناهج على القيم الأخلاقية والاجتماعية، وفي دراسة (Lovat & Toomey, 2009) تمت الإشارة إلى أن التعليم القائم على القيم يُمكّن الطلاب من تطبيق القيم التي يتعلمونها في مواقف حياتية حقيقية، وهذا النهج يُعزز المسؤولية الاجتماعية من خلال تعليم الطلاب كيفية التصرف بشكل أخلاقي، واحترام حقوق الآخرين في مجالات الحياة اليومية، كما أظهرت دراسة حمادنة والقضاة (2017)، حيث تم اقتراح دور تربوي للجامعات الأردنية لتنمية القيم لدى الطلاب عبر إدماج التعليم القيمي.

خامسًا: التعلم الاجتماعي العاطفي: أكدت دراسة (Durlak & Weissberg, 2011) على أهمية التعلم الاجتماعي العاطفي في تعليم الطلاب كيفية إدارة عواطفهم والتفاعل بشكل إيجابي مع زملائهم. هذا النهج يُساعد في تعزيز قيم التسامح، التعاطف، وحل النزاعات بطرق سلمية، مما يُسهم في خلق بيئة تعليمية متفهمة وداعمة.

سادسًا: التعليم المتعدد الثقافات: تُعتبر هذه الاستراتيجية أساسية لتعزيز قيم التسامح والاحترام للتنوع الثقافي، وفي دراسة (Banks, 2013)، أُشير إلى أن التعليم المتعدد الثقافات يُسهم في تعزيز وعي الطلاب بالتنوع الثقافي، ويُعزز من قيم التفاهم المتبادل، كما أنه يُساعد في بناء مجتمع تعليمي يقوم على تقدير الاختلافات الثقافية، وهو ما يعزز من التواصل الفعّال بين الثقافات المختلفة.

سابعًا:استراتيجية القصص التربوية :استخدام القصص التربوية يساهم في غرس القيم الإنسانية لدى الأطفال، كما أظهرت دراسة سرحان (2023)، التي أوضحت أن القصص تساعد في تنمية المهارات اللغوية والثقافية لدى الأطفال، مما يعزز بناء شخصياتهم وغرس القيم الإنسانية بشكل متوازن.

ويرى الباحث بعد النظر في كل هذه الاستراتيجيات معًا، نجد أن تأثيرها لا يقتصر على التحصيل الأكاديمي، بل يمتد ليشمل الجوانب الأخلاقية والاجتماعية، مما يساهم في بناء أفراد قادرين على تحمل المسؤولية الاجتماعية وتطبيق القيم الإنسانية في حياتهم اليومية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما فعالية استخدام الاستراتيجيات المختلفة في تعزيز القيم الإنسانية؟

بعد مراجعة الدراسات السابقة وتحليلها تبين أن القيم الإنسانية ترتبط بمبادئ مثل الاحترام، التسامح، العدالة، وتعتبر جزءًا أساسيًا في تشكيل الشخصية الفردية والجماعية، وتعتمد فعالية الاستراتيجيات على مدى قدرتها على التأثير في سلوك الأفراد وتغيير نظرتهم نحو هذه القيم، وحول تأثير هذه الاستراتيجيات في تعزيز القيم الإنسانية توصلنا للآتي:

أولاً–تطوير المعلمين كاستراتيجية لتعزيز القيم الإنسانية: أكدت دراسة الجسار وآخرون (٢٠٢٤) أكدت أن النظام التعليمي يعتمد بشكل كبير على المعلمين كعناصر رئيسية في تعزيز القيم الإنسانية، خصوصًا في ضوء أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٥، وتشير النتائج إلى أن تطوير أداء المعلمين يمكن أن يسهم في تعزيز قيم التقدير، الاحترام، والعدالة، وبذلك يمكن القول إن فعالية هذه الاستراتيجية تكمن في قدرة المعلمين على تقديم نماذج إيجابية للطلاب وتوجيههم نحو القيم من خلال ممارساتهم اليومية.

من وجهة نظر الباحث، يمكن اعتبار تطوير المعلمين كأحد الاستراتيجيات الأكثر فعالية لأن المعلمين يلعبون دوراً حاسماً في نقل القيم وتعليمها للطلاب، فالمعلمون ليسوا فقط ناقلين للمعرفة، بل أيضاً نماذج يحتذى بها في السلوك والتفاعل اليومي، لذا، فإن الاستثمار في تطوير مهارات المعلمين وتعزيز فهمهم للقيم الإنسانية يمكن أن يؤدي إلى تأثير إيجابي ومستدام على الطلاب.

ثانيًا–التعليم التفاعلي والنقاشات النقدية: ففي دراسة كواتس وآخرون (٢٠٢٣)، تم استخدام استراتيجيات تفاعلية مثل النقاشات وتحليل القضايا الاجتماعية لتعزيز القيم الديمقراطية بين طلاب تعليم المعلمين في أيرلندا، أظهرت النتائج أن هذه الاستراتيجيات تعزز الوعي الديمقراطي والتفكير النقدي لدى الطلاب، ما يعكس فعالية التعليم التفاعلي في تعزيز القيم

الإنسانية، وهذه الدراسة تبرز دور التفاعل بين الطلاب والمعلمين في تحفيز التفكير العميق حول القيم.

من وجهة نظر الباحث، يمكن اعتبار هذه الاستراتيجيات فعالة لأنها تعزز قدرة الطلاب على التفكير النقدي وتحليل القيم بطرق مبتكرة. النقاشات النقدية تتيح للطلاب استكشاف القيم من زوايا متعددة، مما يعزز فهمهم وارتباطهم بالقيم الإنسانية بشكل أعمق.

ثالثًا–التعليم القائم على القيم الشخصية والقيادية: في دراسة شيلي وآخرون (٢٠٢٣) والتي تناولت التعليم القائم على القيم وكيف يمكن أن يسهم في تنمية مهارات القيادة والتفكير الأخلاقي لدى الطلاب، أظهرت الدراسة أن الطلاب الذين تعرضوا لتعليم قائم على القيم أصبحوا أكثر وعيًا بمسؤولياتهم المجتمعية وأخلاقياتهم، وهذا يعزز من الفهم بأن التعليم الذي يتناول القيم الإنسانية بشكل مباشر يمكن أن يكون فعالًا في تكوين أفراد ملتزمين أخلاقيًا واجتماعيًا.

يرى الباحث أن هذه الاستراتيجية فعالة لأنها تركز على تنمية الجوانب الشخصية والأخلاقية لدى الطلاب، مما يساهم في بناء شخصيات قوية وملتزمة بالقيم الإنسانية، فالتعليم القائم على القيم يركز على تطوير الوعي الشخصي والأخلاقي، مما يساعد الطلاب على تطبيق هذه القيم في مختلف جوانب حياتهم.

رابعًا–استخدام القصص التربوية كوسيلة لتعزيز القيم: في دراسة سرحان (٢٠٢٣) توضح أن استخدام القصص التربوية الهادفة يسهم بشكل كبير في ترسيخ القيم الإنسانية لدى الأطفال، وهذه الاستراتيجية تعتمد على تقديم القيم بشكل سردي وجذاب، ما يجعل الأطفال أكثر قدرة على فهم القيم وتطبيقها في حياتهم اليومية، ومن خلال اختيار القصص المناسبة، يمكن للمعلمين تعزيز القيم بطريقة ممتعة وفعالة.

يرى الباحث أن هذه الاستراتيجية فعالة لأنها تستخدم أسلوبًا سرديًا لجذب انتباه الأطفال وتعليمهم القيم بطريقة ممتعة وملهمة، فالقصص تجعل القيم أكثر تفاعلاً وقابلة للتطبيق في الحياة اليومية للأطفال، مما يعزز فهمهم وتقديرهم لهذه القيم.

خامسًا– الأنشطة الصفية لتعزيز القيم الأخلاقية: أكدت دراسة نجم الدين (٢٠١٧) على أهمية الأنشطة الصفية في تعزيز قيم النزاهة لدى الطالبات، تُظهر النتائج أن الأنشطة التي تُدمج فيها القيم الأخلاقية داخل الصفوف يمكن أن تكون فعالة جدًا في ترسيخ هذه القيم بين الطلاب، وهذه الاستراتيجية تعزز من فهم الطلاب لأهمية القيم الأخلاقية في حياتهم المهنية والشخصية.

من وجهة نظر الباحث، تعتبر هذه الاستراتيجية فعالة لأنها تتيح للطلاب تجربة القيم عمليًا من خلال الأنشطة والتطبيقات العملية، والأنشطة الصفية توفر بيئة تفاعلية تشجع الطلاب على ممارسة القيم وتعلمها بطريقة ملموسة.

سادسًا–البرامج التعليمية القائمة على القيم: أوضحت دراسة لوفات وتومي (٢٠١٧) أن برامج تعليم القيم الأخلاقية تسهم في تحسين سلوك الطلاب وتطوير قدرتهم على اتخاذ قرارات أخلاقية، وهذه البرامج تقدم فرصة لتدريب الطلاب على التفكير الأخلاقي وتحمل المسؤولية الاجتماعية.

يرى الباحث أن هذه الاستراتيجية فعالة لأنها توفر إطارًا منهجيًا لتعليم القيم الأخلاقية من خلال المنهج الدراسي والتدريب المكثف للمعلمين، فالبرامج التعليمية القائمة على القيم تساعد في تطوير القدرة على اتخاذ قرارات أخلاقية وتعزيز المسؤولية الاجتماعية بين الطلاب.

تبين من مراجعة الدراسات أن فعالية الاستراتيجيات المختلفة في تعزيز القيم الإنسانية تعتمد على تكييف هذه الاستراتيجيات مع السياق التعليمي والاجتماعي، وتوظيف المعلمين والأنشطة والبرامج التعليمية بشكل يعزز الفهم والالتزام بالقيم الإنسانية، ومن خلال تحليل الدراسات، يمكن القول أن أكثر الاستراتيجيات فعالية في تعزيز القيم الإنسانية هي **تطوير المعلمين** و**التعليم التفاعلي**، وذلك لأن تطوير المعلمين يوفر أساسًا قويًا لتعليم القيم وتعزيزها بطرق فعالة ومؤثرة، بينما التعليم التفاعلي يعزز من قدرة الطلاب على التفكير النقدي وفهم القيم من زوايا متعددة، والجمع بين هاتين الاستراتيجيتين يمكن أن يوفر إطارًا متكاملاً لتعزيز القيم الإنسانية بشكل شامل ومستدام.

الخاتمة

يعتبر تعزيز القيم الإنسانية في التربية الحديثة من أهم الأهداف التي تسعى إليها نظم التعليم المختلفة، حيث تلعب هذه القيم دورًا حيويًا في تشكيل سلوكيات الطلاب وتطوير شخصياتهم، ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة، يتضح أن هناك مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات التي تساهم في تحقيق هذا الهدف بفعالية، وتشمل هذه الاستراتيجيات تطوير أداء المعلمين، استخدام التعليم التفاعلي والنقاشات النقدية، اعتماد التعليم القائم على القيم الشخصية والقيادية، توظيف القصص التربوية، تنفيذ الأنشطة الصفية القائمة على القيم، وتعزيز البرامج التعليمية القائمة على القيم الأخلاقية.

كما تشير الأدلة إلى أن كل من هذه الاستراتيجيات تؤدي دورًا مهمًا في تعزيز القيم الإنسانية، ولكن دمجها وتطبيقها بشكل متكامل يمكن أن يحقق تأثيرًا أكبر، فتطوير المعلمين يضمن أن يكون هناك تأثير مستدام على الطلاب من خلال تحسين مهارات التدريس وفهم

القيم، في المقابل، التعليم التفاعلي والأنشطة الصفية يتيحان للطلاب تطبيق القيم عمليًا، مما يعزز من قدرتهم على تبني هذه القيم في حياتهم اليومية.

التوصيات:

في ضوء الدراسات التي تم تحليلها ومراجعتها يوصي الباحث بالآتي:

١. التركيز على تطوير برامج تدريبية متقدمة للمعلمين تركز على تعزيز القيم الإنسانية، من خلال تقنيات تدريس متقدمة وورش عمل حول كيفية دمج القيم الإنسانية في الفصول الدراسية.
٢. تعزيز استخدام استراتيجيات تعليمية تفاعلية مثل النقاشات النقدية وتحليل القضايا الاجتماعية في الفصول الدراسية، إذ يمكن أن تسهم هذه الاستراتيجيات في تحسين فهم الطلاب للقيم وتعزيز قدرتهم على التفكير النقدي.
٣. تبني استخدام القصص التربوية التي تحمل القيم الإنسانية كأداة تعليمية، مع التركيز على القصص التي تتناول القيم الأخلاقية والإنسانية وتناسب الفئات العمرية المختلفة.
٤. إدماج أنشطة صفية تعزز من تطبيق القيم الإنسانية عمليًا، ويمكن تصميم هذه الأنشطة لتكون ممتعة وتفاعلية، مما يساعد الطلاب على تجربة القيم في سياقات مختلفة.
٥. إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بالموضوع باستخدام متغيرات بحثية أخرى، وبيئات تعليمية مختلفة.

الدراسات المستقبلية:

نوصي بإجراء الدراسات الآتية:

- دراسة كيف يمكن استخدام التكنولوجيا مثل التعلم الإلكتروني والذكاء الاصطناعي لتعزيز القيم الإنسانية في الفصول الدراسية.
- إجراء دراسة مقارنة لتقييم فعالية استراتيجيات تعزيز القيم الإنسانية في بيئات تعليمية متعددة، بما في ذلك المدارس الحكومية والخاصة، والمؤسسات التعليمية في المناطق الحضرية والريفية، وتحديد العوامل التي تؤثر على نجاح هذه الاستراتيجيات.
- دراسة كيفية تأثير اختلاف السياقات الثقافية على فعالية استراتيجيات تعزيز القيم الإنسانية.

المراجع

أحاندو، سيسي، وعبد الله، عبد الحكيم. (٢٠١٦) دور المدارس الإسلامية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في كوت ديفوار: دراسة نظرية تحليلية *مجلة جيل العلوم الاجتماعية والإنساني*، ١(٧)، ١–٢٨.

الجسار، فاطمة وزاهر، ضياء الدين وعلي، أفراح .(٢٠٢٤). منظومة القيم الإنسانية لدى معلمي المرحلة المتوسطة للتعليم الكويتي، *مجلة مستقبل التربية العربية*، ٢١(١٢٤)، ١٩٣ – ٢٣٠.

حمادنة، علا والقضاة، محمد .(٢٠١٧). دور تربوي مقترح للجامعات الحكومية الأردنية لتنمية القيم لدى طلبتها، *دراسات العلوم التربوية*، ٤٤(٤)، ١٦٥ – ١٨٣.

سرحان، محمد. (٢٠٢٣). *منظومة القيم التربوية الحديثة في قصص الأطفال في العراق*، وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ ١/٧/٢٠٢٣، مجلة لارك، ٥٠(٢)، ٢٩٠ – ٣١٢.

عيسى، محمد والعتيبي، فاطمة .(٢٠١٨). فاعلية استراتيجية (K.W.L.H) في تدريس السيرة النبوية على تنمية القيم الخلقية والوعي بها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٢(٩)، ١–٢٧.

القرش عمر (٢٠١٧) . تصور مقترح لتنمية قيم التسامح لدى طلاب التعليم الصناعي *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، ١(١٧٦)، ٢١٢–٢٣٧.

مكروم، عبد الودود (٢٠١٤) *الحوار بين الثقافات في العالم العربي مدخل لتحديد دور الجامعة في تمكين طلابها من الوعي بالقيم الإنسانية في بناء الحضارة وصناعة السلام*، ورشة عمل مقرر جامعي حول مهارات ثقافة الحوار بين الثقافات في العالم العربي، مكتب اليونسكو يونيه مركز دراسات القيم والانتماء الوطن، جامعة المنصورة.

النجار، يحيي وأبو غالي، عطاف. (٢٠١٧) دور التعليم العالي في تعزيز قيم التسامح من وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية: جامعة الأقصي نموذج، *مجلة جامعة الأقصي*، ٢١(١)، ٤٢٣– ٤٤٣.

نجم الدين، حنان. (٢٠١٧). أثر استخدام الأنشطة الصفية لتعزيز قيم النزاهة في التدريس لدى الطالبات المعلمات بالدبلوم العام في التربية بجامعة جدة، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ١(٨٨)، ٢٤٣ – ٢٦٧.

هاشمي، عبد الحميد. (٢٠٢١). واقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية لدى طلابها، تحقيقا لمتطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠ دراسة ميدانية، *مجلة العلوم التربوية*، ٧(١)، ٥٣-١٠٨.

اليماني، رحاب (٢٠١٧) *دور الجامعة في تنمية وعي طلابها بالقيم الإنسانية لدعم قضايا الأمن الاجتماعي والسلام العالمي*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.

Banks, J. A. (2013). *Multicultural education: Characteristics and goals*. Pearson Education.

Brackett, M. A., Elbertson, N. A., Rivers, S. E., & Salovey, P. (2019). *Creating emotionally intelligent schools: How to incorporate social and emotional learning into classroom teaching*. Yale University Press.

Brereton P, Kitchenham BA, Budgen D, Turner M, Khalil M (2007) Lessons from applying the systematic literature review process within the software engineering domain. *JSyst Softw* 80(4):571–583

Coates, M., Hanson, W., Samuel, D. B., Webster, M., & Cozen, J. (2023). *Promoting democratic values in initial teacher education: Findings from a self-study action research project*. Development Education Review. Retrieved from https://www.developmenteducationreview.com:contentReference[oaicite:0]{index=0}

Dogan . O ; Tiwari . S ; Jabbar . M ; Guggari . Sh . (2021). A systematic review on AI/ML approaches against COVID-19 outbreak, *Complex & Intelligent Systems* (2021) 7:2655–2678.

Durlak, J. A., & Weissberg, R. P. (2011). The impact of enhancing students' social and emotional learning: A meta-analysis of school-based universal interventions. *Child Development*, 82(1), 405-432.

Fry, H., & Kolb, D. (2020). The role of educators in promoting human values in modern education systems. *Journal of Education and Human Values*, 45(2), 120-134.

Gagné, R. M. (2015). *Principles of instructional design.* Wadsworth Publishing.

Gillies, R. M. (2016). Cooperative learning: Review of research and practice. *Australian Journal of Teacher Education*, 41(3), 39-54.

Jensen, K., & Mendelson, T. (2018). The use of technology in promoting values education in schools: A study of video-based approaches. *Journal of Educational Media & Technology*, 27(1), 15-29.

Kadi I, Idri A, Fernandez-Aleman J (2017) Knowledge discovery in cardiology: a systematic literature review. *Int J Med Inform* 97:12–32.

Larmer, J., & Mergendoller, J. R. (2015). Project-based learning: A strategy for engaging students in real-world problem solving. *Educational Leadership*, 72(7), 34-40.

Lovat, T., & Toomey, R. (2009). *Values education and quality teaching: The double helix effect.* Springer.

Lovat, T., & Toomey, R. (2017). Values education as good practice pedagogy. *Journal of Moral Education*, 46(1), 10-23.

Moss, P. (2021). Technology and human values in education: Balancing innovation with ethical growth. *Educational Research Review*, 78(3), 303-321.

Noddings, N. (2013). *Caring: A relational approach to ethics and moral education* (2nd ed.). University of California Press.

Pring, R. (2017). *Philosophy of education: Aims, theory, common sense, and research*. Continuum International Publishing Group.

Shealy, C. N., Hanson, W. E., & Cozen, J. (2023). *Demonstrating the value of values-based education*. In C. N. Shealy (Ed.), Making sense of beliefs and values: Theory, research, and practice (pp. 373-405). Springer.